بالسير الي وقت الغدا من ثاني يوم قال لفتاه اتنا غدانا هو
ما يوكل اول النهار لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا تعبا
وحصوله بعد المجاوزة قال ارايتا اي تنبه اذ اوينا الي
الصخرة بذلك المكان فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان بيدل من الها ان اذكره بدل اشتمال اي انسانيه
ذكره واتخذ الحوت سبيله في البحر عجبا مفعول ثان اي
يتعجب منه موسي وفتاه لما تقدم في بيانه قال موسي ذلك
اي فقد الحوت ما اي الذي كنا نبغي نطلبه فانه علامة لنا
علي وجود من نطلبه فارتدا رجعا على اثارهما يقصانها
قصصا فاتيا الصخرة فوجدا عبدا من عبادنا هو الخضر
اتيناه رحمة من عندنا نبوة في قول وولاية في اخر وكلتيه
اكثر العلما وعلمناه من لدنا من قبلنا علما مفعول ثان
اي مهلوما في المغيبات روي البخاري حديث ان موسي قام
خطيبا في بني اسرائيل فسيل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحي الله اليه ان لي عبدا بمجمع
البحرين هو اعلم منك قال موسي يارب فكيف لي به قال تاخذ
معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ
حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع
ابن نون حتي اتيا الصخرة ووضعا رؤسهما فناما واضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في
البحر سربا وامسك الله عليه جرية الما فصار عليه
مثل الطاق فلما استيقظا نسي صاحبه ان يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتي اذا كان من الغد
قال موسي لفتاه اتنا غدانا الي قوله فاتخذ سبيله في البحر
عجبا قال وكان للحوت سربا ولموسي وفتاه عجبا الخ

قال له

قال له موسي هل اتبعك علي ان تعلمني مما علمت
رشدا اي صوابا ارشد به وفي قراة بالضم الراء وسكون الشين
وساله ذلك لان الزيادة في العلم مطلوبة قال انك لن تستطيع
معي صبرا وكيف تصبر علي ما لم تحط به خبرا في الحديث
السابق عقب هذه الايات موسي انبي اني علي علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه وانت علي علم من علم علمكه الله لا اعلمه
وقوله خبرا مصدر المعني لم تحط اي لم تخبر حقيقته قال ستجدني
ان شا الله صابرا ولا اعصي اي وغيرها عاص لك امرا
تامرني به وقيد بالمشيية لانه لم يكن علي ثقة من نفسه
فيما التزم وهذه عادة الانبيا والاوليا ان لا يثقوا الي انفسهم
طرفة عين قال فان اتبعتني فلا تسالني وفي قراة بفتح
اللام وتشديد النون عن شي تنكره مني في علمك واصبر
حتي احدث لك منه ذكرا اي اذكره لك بقلته فقبل موسي
رعاية لادب المتعلم من العالم فانطلقا يمشيان علي
ساحل البحر حتي اذا ركبا في السفينة التي مرت بهما
خرقها الخضر بان اقتلع لوحا او لوحين منها من جهة
البحر بفاس لما بلغت الماء قال له موسي اخرقتها لتغرق
اهلها وفي قراة بفتح الخائية والراء ورفع اهلها لقد جيت
امرا اي عظيما منكرا روي ان الماء لم يدخلها قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
اي غفلت من التسليم لك وتركي الانكار عليك ولا ترهقني
تكلفني من امري عسرا مشقة في صحبتي اياك
اي عاملني فيها بالعفو واليسر فانطلقا بعد خروجهما
من السفينة يمشيان حتي اذا لقيا غلاما لم يبلغ
الحنث يلعب مع الصبيان احسنهم وجها فقتله الخضر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)